اي سيوجد قوله ويقوم مقام الفاء في الجملة الاسمية اذا المفاجاة أو قال المرادي
بثلاثة شروط ذكرها في الارتشاف ان لا تكون الجملة طلبية نحو ان عصى زيد فويل له وان
لا يدخل عليها اداة نفي نحو ان قام زيد فما عمرو قائم وكل ذلك لا بد فيه من الفاء ولعل
الشارح كالناظم اشار الى ذلك بالمثال قوله اذا جاء بعد جواب الشرط المجزوم اي ولو
محلا ليشمل نحو قوله تعالى وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم من
سيئاتكم فقد قرئ نكفر بالاوجه الثلاثة وان كان النصب شاذا او خرج بالجواب
المجزوم المرفوع فالظاهر ان الفعل بعده لا يجزم ونصبه على اضمار ان اي وجوبا قوله
ثم جئت بثم الخ يقتضي امتناع النصب بعد ثم وقياس ما ياتي عن الكوفيين من جوازه
بعدها فيما اذا وقع المضارع بين الشرط والجزاء جوازه هنا ايضا وان لم يسمع قوله وبلغنا
الخ احتج به سيبويه على جواز النصب بعد الجزاء ويحتج له ايضا بقوله تعالى ويعلم في
قراءة النصب بعد قوله تعالى إن يشأ يسكن الريح الخ كما قاله الزجاج وغيره وان رده
الزمخشري وجعله معطوفا على تعليل مقدر اي او يوبقهن بمعنى يغرقهن لينتقم
من اهلهن ويعلم الذين يجادلون قوله ومن قول الشاعر، فان يهلك ابو قابوس
يهلك، ربيع الناس والبلد الحرام، ونأخذ بعده بذناب عيش، أجب الظهر ليس
له سنام، تقدم بيانه في الصفة المشبهة والشاهد في ونأخذ كما قال الشارح قال
المرادي والحق الكوفيون ثم بالواو والفاء فاجازوا النصب بعدها واحتجوا بقراءة الحسن
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت وزاد بعضهم او قوله
فقال هذا يجوز والوجه الجزم الاولى ان يقول والاوجه فان للنصب وجها والا كيف
جوزه وانما امتنع الرفع لانه لا يصح الاستيناف قبل الجزاء قوله ومن شواهد النصب
قول الشاعر، ومن يقترب منا ويخضع نؤوه، ولا يخش ظلما ما اقام ولا هضما، الشاهد
في ويخضع نؤوه من آواه اذا انزله به والهضم الظلم ويروى ولا ضيما وهو بمعناه
وانما

وانما عطف بالتقديرين على ظلما مع اتحادهما معنى لاختلافهما لفظا فهو كقوله تعالى
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة قوله اغنى ذلك عن ذكر الجواب فيجب
حذفه قوله الا اذا دل عليه دليل اي سواء اكان من متعلقات الشرط ام من
غيره كما يؤخذ من الاطلاق قول النظم قد علم اي جواب الشرط قوله بحذفه بدون
ان الخ يقتضي كالنظم عدم اشتراط اقتران إن بلا وهو الحق وان شرطه بعضهم
بدليل وان احد من المشركين استجارك وقوله فمن حذفه بدون إن اي بدون
حذفها ان كانت هي الاداة قوله قول الشاعر، فطلقها فلست لها بكفؤ، والا يعل
مفرقك الحسام، قاله الاحوص وضمير فطلقها راجع الى امراة مطر وكانت جميلة
ومطر ذميما والشاهد في والا يعل وقد بينه الشارح والحسام السيف والمفرق الراس
قوله ومثله اي في حذف فعل الشرط بدون حذف اداته وان كان غير ان قول
الآخر، متى تؤخذوا قسرا بظنة عامر، ولا ينج الا في الصفاد يزيد، والشاهد في تؤخذوا
اي متى تثقفوا تؤخذوا يقال ثقفته ثقفا اي صادفته وقسرا اي قهرا تمييز
والظنة التهمة والصفاد بكسر الصاد ما يوثق به الاسير اي ولا ينج يزيد الا وهو في
الصفاد وفي ذلك رد على من شرط في حذف فعل الشرط ان تكون الاداة إن
وزعم انه لا يحفظ الا فيها قوله كقوله، قالت بنات العم يا سلمى وإن، كان فقيرا
معدما قالت وإن، قاله روبة وقبله، قالت سليمى ليت لي بعلا يمن، بغسل
جلدي وينسيني الحزن، وحاجة ما إن لها عندي ثمن، ميسورة قضاؤها منه
ومن، وسلمى وسليمى واحد ويمن بتخفيف النون واصلها التشديد اي يمن علي...
وحاجة معطوفة على بعلا واراد بها قضاء الوطر وميسورة صفة لحاجة وقوله
ومن اصله ومني حذف التشديد والياء للضرورة وجواب إن الاولى والثانية محذوف
والتقدير في الاولى وان كان البعل فقيرا ترضين به او تقبلينه وفي الثانية وان

بلغ

Copyright ... King Saud University